النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز

2025 – ٠٩ –٠٧

- **ملخص لأبرز التطورات:**

أصدر رئيس مجلس السيادة "**عبد الفتاح البرهان**" قراراً بتعيين الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد ركن "**نبيل عبد الله**"، ملحقاً عسكرياً بسفارة السودان في القاهرة، في خطوة تعكس إعادة ترتيب المواقع العسكرية والدبلوماسية. وفي السياق الحكومي، أصدر رئيس الوزراء "**كامل إدريس**" قراراً بإعفاء "**عثمان حسين عثمان**" من منصب الأمين العام لمجلس الوزراء، وتكليف "**علي محمد**" بالمنصب بدلاً عنه، في إطار تغييرات إدارية تهدف إلى تعزيز الأداء المؤسسي.

على الجانب الآخر، أعلن رئيس الوزراء في الحكومة الموازية/ تأسيس "**محمد حسن التعايشي**" استعداد حكومته لفتح كافة المناطق أمام وصول المساعدات الإنسانية بواسطة الأمم المتحدة إلى جميع السودانيين دون استثناء، مؤكداً الانفتاح على المجتمع الدولي "لتخليص السودانيين من السرطان" ـــ على حد تعبيره ـــ وبناء دولة تقوم على التعايش السلمي ونبذ خطاب الكراهية. وأوضح أن الحكومة الموازية لن تنعزل عن المجتمعات ولن تُكبّل بالبيروقراطية، بل ستلتزم بالحوكمة الرشيدة عبر الآليات الفنية.

وفي المشهد السياسي، صعّد القيادي في حزب المؤتمر الوطني المحلول "**نافع علي نافع**" من لهجته، معتبراً أن الحرب في السودان لن تتوقف إلا بالحسم العسكري لقوات الدعم السريع، مشيراً إلى أن أي اتفاق سياسي سيعيد التحالف بين المدنيين والدعم السريع إلى الواجهة. وشدد على ضرورة "تحرير البلاد من التمرد"، مؤكداً رفضه عودة مجموعة "**عبد الله حمدوك**" إلى المشهد السياسي، واعتبر أن الإسلام هو الضامن الوحيد لصون السودان.

ميدانياً، أفادت مصادر عسكرية بأن الطيران الحربي نفّذ غارات جديدة على منطقتي بارا وكازقيل في شمال كردفان، ما أدى إلى تدمير عدد من العربات القتالية بكامل أطقمها وتسليحها، إضافة إلى مقتل ما لا يقل عن عشرين عنصراً من قوات الدعم السريع. وفي الخرطوم، شددت لجنة فرض هيبة الدولة التابعة للجنة العليا لتهيئة العاصمة برئاسة الفريق مهندس "**إبراهيم جابر**" على منع استخدام للدراجات النارية داخل الولاية، في

وقت أعلن فيه وزير الدفاع إصدار أوامر باعتقال كل من يحمل السلاح في الأماكن العامة بالعاصمة.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد السياسي:**

أ. الجيش السوداني أو من يمثله:

- أصدر **البرهان** قراراً بتعيين الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد ركن "**نبيل عبد الله**" ملحقاً عسكرياً بسفارة السودان في القاهرة.
- أصدر رئيس الوزراء "**كامل إدريس**" يصدر قراراً بإعفاء "**عثمان حسين عثمان**" من منصب الأمين العام لمجلس الوزراء، وتكليف "**علي محمد**" بالمنصب بدلاً عنه.

ب. ميلشيا الدعم السريع أو من يمثلهم:

- قالت قوات الدعم السريع إن البيان المتداول باسم نائب قائدها بشأن الانسحاب من محور كردفان "مفبرك" ولا أساس له من الصحة. ودعت القوات، في بيان، جميع وحداتها المتمركزة في مناطق "الخوي، بارا، النهود، وأم صميمة" بإقليم كردفان، إلى عدم الالتفات إلى الشائعات، والالتزام التام بالتوجيهات العسكرية الصادرة عبر القنوات الرسمية المعروفة.

- مرفق: نص الخبر الذي نشرته المليشيا

Rapid Support Forces - قوات الدعم السريع
٥١,٩٢١ subscribers

طالعنا بياناً مفبركاً تم نسبه إلى المجلس الاستشاري لقواتنا، يدعو إلى الانسحاب من محور كردفان. نؤكد أن هذا البيان محض أكاذيب وتضليل، يروج له جيش الحركة الإسلامية ومليشياته الإرهابية بعد تلقيهم سلسلة هزائم مذلة على أيدي أشاوس قواتنا في كردفان.

ونؤكد أن البيان المزيف، الذي حاول مفبركوه نسبه إلى قائد ثاني القوات، لا أساس له من الصحة، ويأتي في سياق حملات منظمة يقودها فلول الإرهابيين لخلق اختراقات على المحور.

- أعلن رئيس الوزراء في الحكومة الموازية "**محمد حسن التعايشي**" استعدادهم لفتح كافة المناطق لوصول المساعدات الإنسانية بواسطة الأمم المتحدة إلى جميع السودانيين دون استثناء. وأوضح أن "الحكومة الموازية" على استعداد للتعاون مع المجتمع الدولي من أجل تخليص "السودانيين من السرطان" ـــــ على حد تعبيره ـ وبناء دولة تقوم على التعايش السلمي ونبذ خطاب الكراهية. كما أشار إلى أن "الحكومة الموازية" لن تنعزل عن المجتمعات، ولن تكون مكبلة بالبيروقراطية، مع الالتزام بالحوكمة الرشيدة عبر الآليات الفنية.

ت. تيارات/ أحزاب/ قوى أخرى:

- أعلن القيادي في حزب المؤتمر الوطني "المحلول" **نافع علي نافع** أن الحرب لن تتوقف في السودان سوى بحسم قوات الدعم السريع عسكرياً، مشيراً إلى أن أي

اتفاق سياسي سيعيد التحالف بين المدنيين والدعم السريع إلى المشهد من جديد، وأشـــار **نافع** إلى أن البلاد يجب أن تتحرر من "التمرد"، مؤكداً أنه لا يجب الســـماح بعودة مجموعة **عبد الله حمدوك** إلى المشهد السياسي من جديد، وقال إن الإسلام هو الوحيد القادر على صون البلاد.

- **ثانيًا: أبرز التطورات المحلية:**

١- **على الصعيد العسكري.**

- أكد الجيش السوداني عزيمته على فك الحصار الذي تفرضه ميليشيا الدعم السريع على مدينة الفاشر، عاصمة إقليم دارفور، تأتي هذه التصريحات في وقت يشهد فيه الوضـــع الأمني تدهوراً ملحوظاً، حيث تمكن الجيش من إيقاف تقدم ميليشـــيا الدعم السريع في المحور الجنوبي للمدينة.
- قالت مصـــادر عســـكرية إن الطيران الحربي نفّذ غارات جديدة على منطقتي بارا وكازقيل بشمال كردفان، موضحةً أن الضربات أسفرت عن تدمير عدد من العربات القتالية بكامل أطقمها وتسليحها، إضافة إلى مقتل ما لا يقل عن ٢٠ عنصـراً من قوات الدعم السريع.

٢- **على الصعيد الأمني:**

أ. **مناطق سيطرة الجيش السوداني:**

- شددت لجنة فرض هيبة الدولة التابعة للجنة العليا لتهيئة الخرطوم، برئاسة الفريق مهندس "**إبراهيم جابر**" على منع استخدام الدراجات النارية بولاية الخرطوم.
- وزير الدفاع: أوامر باعتقال كل من يحمل السلاح في الأماكن العامة بالخرطوم.

٣- **على الصعيد الاقتصادي/ الخدمي:**

- قال جهاز حماية الأراضـــي وإزالة المخالفات بولاية الخرطوم، إنه في إطار جهوده في إزالة العشـــوائيات، نفذ اليوم الســـبت، بالتنســـيق مع المدير التنفيذي لمحلية

كرري، حملة بميدان الحارة ٣٩ بالثورة، أسفرت عن إزالة ١٥ غرفة و٤ أسوار و٥ حمامات مشيدة من الجالوص.

- وقف اجتماع حكومة ولاية القضـــارف، برئاســـة والي الولاية الفريق الركن "**محمد أحمد حسن**" على التدخلات العاجلة التي تمت لمعالجة آثار فيضان نهر الرهد الذي غمر عدداً من القرى بمحلية الرهد.
- **مرفق: صورة للاجتماع**

ثالثًا: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:

عاد القيادي البارز في حزب المؤتمر الوطني "المحلول" **نافع علي نافع** إلى الواجهة بخطاب صدامي يرفض أي تسوية سياسية، داعيًا إلى حسم الحرب عسكريًا ضد قوات الدعم السريع. ورغم ابتعاده عن واجهة المشهد منذ اندلاع الحرب، إلا أن ظهوره من جديد، عبر ندوة للحزب، اعتُبر من قِبل محللين مؤشـــراً على تحركات تياره لاســـتعادة النفوذ السياسي، خاصة وأنه لطالما عُرف بخطابه المتشدد تجاه القوى المدنية.

في المقابل، لم تمر تصـريحات نافع دون رد. إذ وصـف عضـو المكتب التنفيذي لتحالف قوى الثورة "صـمود"، "**خالد عمر يوسـف**" ما جاء في الندوة بأنه محاولة لإشـعال الحرب بهدف إعادة النظام البائد إلى السلطة. وأكد أن قوى الثورة تملك أدوات متعددة ــ سياسية وإعلامية ودبلوماسية ـ لمواجهة هذه التوجهات، شرط أن تتمكن من توحيد صفوفها.

تحليل هذا المشـهد يكشـف عن بروز تيار يقوده نافع، مرتبط بما يعرف بـــ "مجموعة بورتسـودان"، على النقيض من تيار "**علي كرتي**" و "**أحمد هارون**" ما يعكس اسـتمرار الانقسـامات داخل الحزب المحلول، لكنه في الوقت نفسـه يحي بعودة بعض رموزه إلى التأثير في السـاحة السـياسـية. ويرى باحثون أن تصـريحات **نافع** بمثابة رسـالة واضـحة بأن مجموعته لا تعترف بأي عملية سـياسـية برعاية دولية، وقد تسـعى خلال المرحلة المقبلة إلى قيادة التعبئة العسكرية، خصوصًا في كردفان ودارفور، حيث يخطط الجيش لتصعيد عملياته.

ميدانيًا، وفي سياق مشابه شهدت مناطق شمال كردفان تصعيدًا لافتًا، حيث نفّذ الطيران الحربي السـوداني غارات جديدة على منطقتي بارا وكازقيل أسـفرت عن تدمير عدد من العربات القتالية وقتل ما لا يقل عن عشرين عنصـرًا من قوات الدعم السريع. ووفق مصادر عسـكرية، فإن الهدف من الضـربات هو تشـتيت الدعم السـريع تمهيدًا لتقدم الجيش في محاور جديدة. وتؤكد المصادر أن الأيام المقبلة ستشهد معارك ضارية في كردفان ودارفور، بعد أن صدرت توجيهات مباشرة من قيادة الجيش بفتح جبهات واسعة هناك.

هذه التطورات تأتي بعد يومين من زيارة نائب القائد العام للقوات المسلحة وعضـو مجلس السـيادة، الفريق أول ركن شـمس الدين كباشـي، إلى مدينة الأبيض، التي باتت قاعدة رئيسـية لعمليات الجيش في الإقليم. فالمدينة، التي تمكن الجيش من فك الحصـار عنها في فبراير ٢٠٢٥ عبر عملية "متحرك الصياد"، تشـهد الآن تعزيزات واسـعة تمهيدًا لانطلاق عمليات جديدة.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.